



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2014

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سار 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر الجزائري "محمد بلقاسم خمار" على لسان الجزائري*:

1. دفقة الفجر، مولد النور مرخي
 2. كنت في مهجتي سجين طنون
 3. إنه النصر يا بلادي، تغني
 4. هتف الخلق لي وصاحوا رعوذا
 5. (أي) عزم هاج الجزائر للخر
 6. قلت حرיתי... فإما حياة
 7. إن أصداء ثورتني يا "نوفمبر"
 8. أبدي صوت الجهاد وإن تـ
 9. كل شير به دماء شهيد
 10. أيها الشهر لست أنسى أسودي
 11. كم عدو أراندني للمنايا
 12. هذه الأرض لي ويلكم حودي
 13. أنا في معجم الفخار جزائر
 14. أنا للخلق قبلة وصلاة
- عُـمَّ تلك الربوع أنسا وروحا
كنت ليلاً أحالته النور صبحا
ساح كالغيت هامي المزن سمحا
حين أرسلت للجبال أسودا
بي) وأي الأمال شاعت وجودا؟
أوممات بها أهز الخودا
لم تزل أسندا بأرضي تزار
م له النصر في النضال المظفر
وبذور (تفتحت للتحرر)
من رفاق عميروش وابن المهدي
وأبي الصامدون إلا خلودي
من تعدى فقد تحدى وجودي
أنسا شغب شعاره: "أنا ثائر!!"
أنا للخلق بهجة وبشائر

الشرح: - رَوْحاً: الروح؛ بَرْدٌ نَسِيمُ الرِّيحِ.

- المَـزَنُ: السحاب، مفردة مَزَنَة.

* نظم هذه القصيدة بنمشق في 1962/11/01.



الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. بِمَ تَعْنَى الشاعِر فِي النَصِّ؟ وَضَحْ ذَلِكَ.
2. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَصِّ الصِّفَاتِ الَّتِي صَوَّرَ بِهَا الشاعِر عِظَمَةَ النَصْرِ.
3. عَاشَتِ الْجَزَائِرُ عَلَى مَبْدَأٍ لَمْ تَحْذَ عَنْهُ، مَا هُوَ؟ دَلِّ عَلَيْهِ مِنَ النَصِّ.
4. فِي النَصِّ إِصْرَارٌ وَاعْتِرَافٌ مِنَ الشاعِر. بَيِّنْهُمَا مَثِيرًا إِلَى الأَبْيَاتِ الذَّالَةِ عَلَيْهِمَا.
5. مَا الَّذِي يَعْنِيهِ الشاعِر بِقَوْلِهِ: «أَنَا لِلخَلْقِ قَبِيلَةٌ»؟
6. مَا النَمَطُ الغَالِبُ عَلَى النَصِّ؟ اذْكَرْ مُؤَشِّرِينَ لَهُ.
7. لَخَصْ مَحْتَوَى النَصِّ بِأَسْلُوبِكَ الخَاصِّ.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بِمَ تُوْحِي اللَّفْظَتَانِ التَّالِيَتَانِ: «أَسْوَدٌ»، «تَزَّارٌ»؟
2. بَيِّنْ نَوْعَ الأَسْلُوبِ وَغَرَضَهُ البَلَاغِيَّ فِي العِبَارَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:
أ- «أَيُّهَا الشَّهْرُ».
ب- «أَنَا شَعْبٌ شَعَارُهُ: "أَنَا ثَائِرٌ!!"».
3. مَا نَوْعُ الصُّورَةِ البَيَانِيَّةِ فِي عِبَارَةِ: «لَسْتُ أُنْسِي أَسْوَدِي»؟ اشرحها مبيِّناً أثرها في المعنى.
4. أَعْرَبْ مَا يَلِي إِعْرَابَ مَفْرَدَاتِ: «أُنْسِيًا» فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مِنَ البَيْتِ الأَوَّلِ، وَ«أَسْوَدِي» فِي الشَّطْرِ الأَوَّلِ مِنَ البَيْتِ العَاشِرِ.
وَمَا يَلِي إِعْرَابَ جَمَلِ: «أَيُّ عِزِّمِ هَاجَ الْجَزَائِرَ لِلخَرْبِ» فِي الشَّطْرِ الأَوَّلِ مِنَ البَيْتِ الخَامِسِ، وَ«تَفْتَحَتْ لِلتَّخَرُّرِ» فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مِنَ البَيْتِ التَّاسِعِ.
5. عَيِّنْ مَعَانِي حَرْفِيَّ الجَرِّ فِي قَوْلِهِ: - «كَالغَيْثِ» - «هَذِهِ الأَرْضُ لِي».
6. قَطِّعِ السِّطْرَيْنِ التَّالِيَيْنِ للشاعِرِ صَلاَحِ عَبْدِ الصَّبُورِ، مَبَيِّنًا التَّعْجِيلَاتِ وَالبَحْرَ:
هَنَّاكَ شَيْئًا فِي نَفْسِنَا حَزِينٍ
قَدْ يَخْتَفِي وَلَا يَبِينُ

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- يَعْكِسُ النِّصُّ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ظَاهِرَةَ "الالتزام" عِنْدَ الشُعْرَاءِ المَعاصِرِينَ.
عَرِّفْ بِهَذِهِ الظَّاهِرَةَ، وَاذْكَرْ ثَلَاثًا مِنْ خِصَائِصِهَا.

الموضوع الثاني

النص:

«... والتاريخ مما يحتاج إليه الملك والوزير، والقائد والأمير، والكاتب والمشير والغني والفقير، والبادي والحاضر، والمقيم والمسافر.

فالملك يعتبر بما (مضى) من الدول ومن سلف من الأمم، والوزير يقتدي بأفعال من تقدمه ممن حاز فضيلتي السيف والقلم، وقائد الجيش يطلع منه على مكاييد الحرب، ومواقف الطعن والضرب، والمشير يتدبر الرأي فلا يصدره إلا عن روية، والكاتب يستشهد به في رسائله وكتبه، ويتوسع به إذا ضاق عليه المجال في سره، والغني يحمّد الله تعالى على ما أولاه من نعمه وورقه من نواله، وينفق مما آتاه الله إذا علم أنه لا بد من زواله وانتقاله، والفقير يرغب في الزهد لعلمه أن الدنيا لا تدوم، ومن عدا هؤلاء يسمعه على سبيل المسامرة، ووجه المحاضرة والمذكرة، والرغبة في الاطلاع على أخبار الأمم، ومعرفة أيام العرب وحروب العجم.

ولما رأيت غالب من أرخ في الملة الإسلامية وضع التاريخ على حكم السنين ومساقها، لا الدول واتساقها، علمت أن ذلك ربما قطع على المطالع لذة واقعة (استحلاها)، وقضية استجلاها، فانقضت أخبار السنة ولا استوعبت تكملة فصولها ولا انتهى إلى جملتها وتفصيلها، وانتقل المؤرخ بدخول السنة التي تليها من تلك الوقائع وأخبارها، والممالك وآثارها، والدولة وسيورها، والحالة وخبرها، فلا يرجع المطالع إلى ما كان قد أهمته إلا بعد مشقة، وقد يغدل عنه إذا طالت المسافة وبعدت عليه الشقة. فاخترت أن أقيم التاريخ دولاً، ولا أبغي عن دولة إذا شرعت فيها جولا، حتى أسردا من أوائلها إلى أواخرها، وأذكر جملاً من وقائعها ومآثرها، وسياقة أخبار ملوكها، ونظم عقود سلوكها، ومقر ممالكها، وتشعب مسالكها، فإذا انقضت مدتها، وانقضت عدتها، وانتقلت من العين إلى الأثر، ومن العيان إلى الخبر، رجعت إلى غير ما ففقت أثرها، وشرحت خبرها، وذكرت أسبابها، وسردت أنسابها، وبدأت بأصلها، وتقوت بأخبار من نبع من أهلها، واستقصيتها دولة بعد دولة، ورغبت مع ذلك في الاختصار دون الاقتصار، وأوردت ما يحتاج إلى إيراده من غير تكرار أو إكثار».

- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويزي / بتصرف -

شرح المفردات:

- سربه: طريقه.

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما أهمية فنّ التاريخ في نظر الكاتب؟ ما تعليقه لذلك؟
2. ما الذي عابه على المؤرخين الذين سبقوه؟ هل توافقه في ذلك؟ علّل.
3. اقترح صاحب النصّ منهجيةً لكتابة التاريخ. وضّحها بإيجاز.
4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض. بيّنها مع الشرح.
5. إلى أيّ نوع من أنواع النثر تصنّف هذا النصّ؟ علّل حكمك.
6. ما النمط الغالب على النصّ؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
7. لخصّ مضمون النصّ.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما الحقل الدلاليّ للألفاظ التالية: « أخبار — الوقائع — سيرها — سردتُ »؟
2. ما نوع الأسلوب البلاغيّ المعتمد في النصّ؟ ولماذا؟
3. في العبارة الآتية: « قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها » صورة بيانية. اشرحها مبيناً نوعها وبلاغتها.
4. عيّن المُسنَد والمُسند إليه في قول الكاتب: « وانتقل المؤرّخ بدخول السنة... ».
5. أعرب ما يلي إعراباً مفردات: « يقتدي » في قول الكاتب: « والوزير يقتدي بأفعال من تقدّمه »، و « إذا » الواردة في قوله: « إذا شرعتُ فيها جولاً ».
- و أعرب ما يلي إعراباً جُملاً: « مضى » الواردة في قول الكاتب: « فالملك يعتبر بما مضى » و « استحلاها » الواردة في قوله: « ربما قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها ».

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- تميّز الأدب العربيّ في عهود الانحطاط بجملة من الخصائص التي لم ترُقْ به إلى أدب العصور الزاهية.
- اذكر ثلاثاً من خصائص أدب هذه المرحلة، وثلاثة من أبرز أعلامها.